برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، ٨ -٢٠٠٠/٢/١٠

مذكرات المعلومات

سبل العيش المستدامة والأمن الغذائي: العمل مع "الشراكة من أجل التنمية الدولية"

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2000/INF/10*
7 January 2000
ORIGINAL: ENGLISH
*أعيد إصدارها لأسباب فنية

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

١- الغرض من هذه المذكرة هو إحاطة **المجلس التنفيذي** علما بمبادرة جديدة بين **البرنامج** و"الشراكة من أجل التنمية الدولية" لبحث الصلة بين سبل العيش المستدامة والأمن الغذائي، ولتقاسم ما تسفر عنه هذه الدراسات من نتائج مع هيئات اتخاذ القرار. وسوف يساهم هذا المشروع الذي أطلق عليه اسم: "الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة: ابتكارات محلية لمواجهة الجوع" في تحقيق الهدف الاستراتيجي **للبرنامج** الذي يرمي إلي تحويل مشكلات الجوع والفقر إلى محور تتمركز حوله خطط العمل المحلية والدولية(١).

٢- والمنظمة الشريكة، أي "الشراكة من أجل التنمية الدولية"، شبكة عالمية فريدة من الأفراد والمؤسسات التي تهتم بالتنمية. وتضم هذه الشركة أكثر من ٦ ٠٠٠ عضو من ١١٥ بلدا ومن ٧٥ فرعا محليا، وتعمل مع أكثر من ٢٠٠ جمعية، وشبكة، ومؤسسة يشارك فيها جامعيون، وبرلمانيون، وطلبة، وقادة سياسيون، وخبراء في مجال التنمية.

٣- وقد أولت الشبكة، في السنوات الأخيرة، اهتماما بالغا بمسألة سبل العيش المستدامة انطلاقا من فكرة منطقية مفادها أن التزام المجتمع والعمل الجماعي أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. وسيرتكز تعاون **البرنامج** و"الشراكة من أجل التنمية الدولية" على الأنشطة التي أنجزت فيما سبق في مجالي التنمية القائمة على المشاركة وسبل العيش المستدامة.

٤- وبفضل مساندة **البرنامج**، ستستخدم "الشراكة" شبكتها الموسعة من الأفراد والمؤسسات المعنية من أجل:

دعم المبادرات المحلية بالوثائق الدالة على قدرات المجتمعات المحلية على العمل للمساهمة في الأمن الغذائي؛

تقاسم المعلومات فيما بين مختلف المجموعات والمنظمات بشأن هذه الجهود المحلية الناجحة؛

إبلاغ هيئات اتخاذ القرار بهذه التجارب والابتكارات، وكذلك بالعقبات التي تواجهها هذه المجتمعات لتحقيق الأمن الغذائي؛

إبراز القضايا المتعلقة بالجوع وبالأمن الغذائي في البرامج السياسية الوطنية والدولية.

٥- يتكون مشروع : "الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة: ابتكارات محلية لمواجهة الجوع" من أربعة عناصر:

أولا – تقارير الأبحاث

٦- تم إعداد عشرة تقارير حول المبادرات المحلية في مجال تعزيز الأمن الغذائي، ساندت بعضها معونة **البرنامج** الغذائية. وقد قام بإعداد هذه التقارير شركاء "الشراكة من أجل التنمية الدولية" في البلدان المعنية.

Food Aid and Sustainable Livelihoods: innovations against hunger (Bangladesh)(2)

Une : *de la* *de* *Tchi* (Benin)

(١) الخطة الاستراتيجية والمالية (٢٠٠٠ ٢٠٠٣)، الوثيقة WFP/EB.A/99-5-A/1.
(٢)

Alimento por trabajo: La historia de la de un puente por la comunidad, Cacopera, , El Salvador (El Salvador)

Impact of Food Aid Programmes and Moving Towards Sustainable Livelihoods: A Kenyan community experience (Kenya)

Comparing Levels of Self-reliance among Communities from Orissa (India)

Mobilization for Enhanced Food Security, West Bengal (India)

Food Security and Sustainable Livelihoods: The bio-intensive farming innovation against hunger (Nepal)

Recherche sur les Communitaires pour la Alimentaire: Cas du projet Keita (Niger)

Appropriate Technology and Participatory School Feeding Programmes (South Africa)

Achieving Food Security in the Urban Context through Urban Agriculture: An example from Tanzania (Tanzania)

ثانيا – حلقات العمل الوطنية

٧- ستستخدم تقارير الأبحاث كأساس لحلقات العمل الوطنية في ٣٠ بلدا على الأقل. وستهدف هذه الحلقات التي تنظمها أفرع "الشراكة من أجل التنمية الدولية" أو المنظمات الشريكة إلي "الأمن الغذائي، التعبئة الاجتماعية وتمكين المجتمع".

٨- سيجمع اليوم الأول من كل حلقة دراسية بين ممثلي المجتمعات التي تعانى من الجوع المزمن والمنظمات التي لديها ابتكارات في ميدان الأمن الغذائي قائمة على التعبئة الاجتماعية وعلى التمكين الجماعي، وعلى تغيير الأدوار المنوطة بكلٍ من الجنسين، وعلى استراتيجيات المعالجة، وعلى التنمية القائمة على المشاركة. أما في اليوم الثاني فيعقد اجتماع عام تقدم فيه كل مجموعة من مجموعات المجتمعات المحلية موقفها إلي هيئات اتخاذ القرار الوطنية، وإلى وسائل الإعلام، وممثلي المجتمع الدولي في بلدها.

٩- وعند نهاية شهر يناير/كانون الثاني عام ٢٠٠٠، تكون حلقات العمل انعقدت في كل من بنغلاديش، وبنين، والكاميرون، والسلفادور، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، وتنزانيا، واليمن، وزمبابوى. وتتمتع هذه الحلقات بالتغطية الإعلامية العريضة، وبمشاركة هيئات اتخاذ القرار مما يساهم في إلقاء الضوء على قضايا الجوع والأمن الغذائي.

١٠- وستنعقد في شهر فبراير/شباط ٢٠٠٠ حلقات العمل الوطنية في كل من بوليفيا، وإثيوبيا، وغانا، وكينيا، وبيرو، وأوغندا. ومن المقرر عقد حلقات عمل في بوركينا فاسو، وكوت ديفوار، والهند، ومالي، وباكستان، وجنوب أفريقيا في شهر مارس/آذار ٢٠٠٠، ثم في هاييتي، وموزمبيق، والسنغال، وتونس في شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٠، وفي تشاد، وملاوي، ونيكارغوا، وزامبيا، وربما في سوريا في شهر مايو/أيار ٢٠٠٠.

١١- قدمت حكومة سويسرا المساندة المالية اللازمة لهذه الحلقات.

ثالثا – المطبوعات

١٢- ستظهر مقالات تستند إلي تقارير الأبحاث وحلقات العمل الوطنية في أعداد مجلة التنمية (*Development Journal*) الصادرة خلال عام ٢٠٠٠، مما سيساهم في إلقاء الضوء على قضايا الجوع خلال عام الحوار العالمي (أنظر فيما بعد). ومن المقرر خلال مرحلة تالية، النظر في إمكانية نشر نتائج الأبحاث واستنتاجات حلقات العمل.

رابعا – الحوار الشامل – هانوفر – معرض عام ٢٠٠٠

١٣- الحوار الشامل هو سمة من سمات معرض هانوفر العالمي الجديدة. فاستكمالا لأجنحة البلدان المختلفة التي جرت العادة على إقامتها ومعارض الإنجازات التكنولوجية، سيقدم معرض ٢٠٠٠ لبعض الابتكارات المحلية للتنمية المستدامة من مختلف أنحاء العالم، ويشمل ذلك تنظيم سلسلة من عشرة مؤتمرات يمتد كل مؤتمر منها لمدة ثلاثة أيام تسمى "الحوارات العالمية".

١٤- وسوف يكون كل حوار عالمي بمثابة منصة متاحة للعلماء، ولمنظمي المشروعات، وللشخصيات البارزة العاملة سواء في المجالات السياسية أو في الأنشطة التجارية العالمية لنقل المعارف والخبرات التي اكتسبوها من عملهم. والغرض من كل ذلك هو وضع تصورات تتسم بالواقعية لمستقبل مستدام. وسوف يشارك الجمهور العريض في هذه التظاهرات بفضل التغطية الإعلامية العالمية والنتائج التي تبثها الوسائط المتعددة.

١٥- وخلال معرض عام ٢٠٠٠، ستكون "الشراكة من أجل التنمية الدولية" هي المنظم الرئيسي للحوار الثاني من سلسلة الحوارات العالمية الذي سيدور من ١-٢٠٠٠/٧/٣ ويتناول موضوع : "هيكل مسؤول لتوجيه السياسات في مجتمع شامل". والمقصود بالهيكل المسؤول عن توجيه السياسات، هيكل لاتخاذ القرار يروج لأمن الإنسان الشامل ويحترمه، ولسبل العيش المستدامة، وللعدالة بين الجنسين، وللمساحات الديموقراطية المحلية والقومية التي يتعين مراعاتها. واستنادا إلى المشروع المشترك بين **البرنامج** و"الشراكة من أجل التنمية الدولية": "الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة: ابتكارات محلية لمواجهة الجوع" سيكون الأمن الغذائي واحداً من بين الموضوعات الشاملة التي سيتناولها الحوار العالمي وسيتم إبرازها خلال ثلاث جلسات عامة تنعقد بعد الظهر.

الخلاصة

١٦- سيبرز المشروع على نحو جليّ قضية الأمن الغذائي والخطوات التي يمكن للمجتمعات المحلية اتخاذها على أساس الجهد الذاتي من أجل التغلب على الجوع، بفضل المعونة الغذائية التي سيقدمها **البرنامج** في بعض الحالات. ونتيجة للعمل مع "الشراكة من أجل التنمية الدولية" وشبكتها الواسعة من الأفراد والمنظمات. وسيعمل **البرنامج** على التأكد من إبلاغ هذه الرسائل إلى الآلاف خارج الإطار المعتاد لجهوده من أجل استقطاب الدعم.